

البيان والتبيين

تصان وربما أبصر العمي رشده وأخطأ البصير قصده واليأس خير من الطلب الى الناس والعفة مع الحرفة خير من الغنى مع الفجور أرفق في الطلب وأجمل في المكسب فانه رب طلب قد جر الحرب ليس كل طالب بمنج ولا كل ملح بمحتاج والمغبون من غبن نصيبه من ا عاتب من رجوت عتياه وفاكه من أمنت بلواه لا تكن مضحكا من غير عجب ولا مشاء الى غير أرب ومن نأى عن الحق أضاق مذهبه ومن اقتصر على حاله كان أنعم لباله لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه أنما سعى في مضرته ونفعك وعود نفسك السماح وتخير لها من كل خلق أحسنه فان الخير عادة والشر لجابة والصدود آية المقت والتعلل آية البخل ومن الثقة كتمان السر ولقاح المعرفة دراسة العلم وطول التجارب زيادة في العقل والقناعة راحة الابدان والشرف التقوى والبلاغة معرفة رتق الكلام وفنقه بالعقل تستخرج الحكمة وبالحلم يستخرج غور العقل ومن شمر في الامور ركب البحور شر القول ما نقض بعضه بعضا ومن سعى بالنميمة حذره البعيد ومقته القريب من أطال النظر بإرادة تامة أدرك الغاية ومن تواني في نفسه ضاع من أسرف في الامور انتشرت عليه ومن اقتصد اجتمعت له واللجاجة تورث الضياع للأمور غب الادب احمد من ابتدائه مبادرة الفهم تورث النسيان سوء الاستماع يعقب العي لا تحدث من لا يقبل بوجهه عليك ولا تنصت لمن لا ينمبحديثه اليك البلادة للرجل هجنة قل مالك إلا استأثر وقل عاجز إلا تأخر الاحجام عن الامور يورث العجز والاقدام عليها يورث اجتلاب الحط سوء الطعمة يفسد العرض ويخلق الوجه ويمحق الدين الهيبة قرين الحرمان والجسارة قرين الطفر وفيك من أنصفك وأخوك من عاتبك وشريكك من وفى لك وصفيك من آثرك اعدى الاعداء العقوق إتباع الشهوة يورث الندامة وفوت الفرصة يؤرث الحسرة جماع أركان الأدب التآني للرفق اكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك بالارغائب فانك لا تجد بما تبذل من دينك ونفسك عوضا لا تباعد النساء فيملنك واستبق من نفسك بقية فانهن ان يرين انك ذر اقتدار خير من ان يطلعن منك علنا نكسار لا تملك المرأة الشفاعة لغيرها فتميل من شفعت لها عليك معها